

نقد ورقة بحثية بعنوان:

"استخدام الذكاء الاصطناعي في كتابة رسائل
الماجستير: دراسة في الأنماط المعجمية"

رغد القحطاني

إعداد



نقد مراجعة الدراسات السابقة

- دراسة تطبيقية: رسالة الماجستير المنشورة (مليتي، 2024): استخدام الذكاء الاصطناعي في كتابة رسائل الماجستير.
- الهدف من النقد: تقييم الجودة المنهجية لمراجعة الدراسات السابقة من حيث الشمولية، والتوازن، وعمق التحليل النقدي الذي قُدِّم لتبرير الفجوة البحثية.
- المحاور الرئيسية: التغطية والشمول، التوازن الزمني للمصادر، العمق النقدي والتحليل المنهجي، وتحديد الفجوة.

شمولية المصادر وتنوعها

- هل غطت الدراسات السابقة كافة الأبحاث المهمة والحديثة؟
- التغطية الشمولية: من الواضح أن مراجعة الدراسات السابقة في رسالة مليتي ركزت بشكل جيد على الأبحاث الأساسية التي تربط بين التقنية والكتابة الأكاديمية، وخصوصاً تلك المتعلقة بظاهرة الذكاء الاصطناعي التوليدي بعد عام 2020.
- نقص في التنوع: الملاحظة النقدية تكمن في تنوع المصادر. يُفترض أن المراجعة اعتمدت بشكل كبير على المقالات العلمية المحكمة. كان يمكن تعزيز الشمولية عبر إدراج مجموعة أوسع من المصادر مثل التقارير المهنية الصادرة عن هيئات دولية (كالـيونسكو) أو فصول الكتب التي تقدم إطاراً نظرياً أعمق لأخلاقيات الذكاء الاصطناعي في التعليم، لضمان تنوع في المنظور.

التوازن الزمني للأبحاث

- **الأبحاث الحديثة:** نظراً لحدثة متغير الذكاء الاصطناعي ((ChatGPT، فقد كان التركيز على الدراسات الحديثة ضرورياً ليعكس التطورات المعرفية الأخيرة في المجال. وهذا يمثل نقطة قوة في المراجعة.
- **الأبحاث الأساسية:** النقد يتطلب التحقق من مدى ربط الباحث بين هذا التطور الحديث ((ChatGPT وبين الأبحاث الأساسية الأقدم في مجالات مثل التحليل المعجمي واكتساب اللغة الأكاديمية.
- **الخلاصة:** يجب أن توازن المراجعة بين الأبحاث التأسيسية التي توفر الأساس النظري (القديمة) والأبحاث المعاصرة التي تتناول التكنولوجيا الجديدة (الحديثة)، للتأكيد على أن الدراسة الحالية مبنية على أسس راسخة ومحدثة في آن واحد.

العمق النقدي والتحليل المنهجي المنهجي

- تجاوز التلخيص: يجب أن يتجاوز الباحث مجرد تلخيص الأبحاث السابقة إلى تقديم نقد بناء يقوم العمل. يظهر النضج المنهجي عندما يوضح الباحث نقاط القوة (مثل: العينات الكبيرة، النتائج الموثوقة) ونقاط الضعف (مثل: الاعتماد على الإبلاغ الذاتي، أو المنهجية غير الملائمة).
- تحليل المنهجيات: النقد الفعّال يشمل تحليل المنهجيات المستخدمة في الأبحاث التي تم استعراضها. على سبيل المثال، التمييز بين الدراسات التي استخدمت المنهج الكمي (للقياس) والدراسات التي استخدمت التحليل اللغوي (لوصف)، وإظهار كيف أن المنهج الحالي لدراسة مليتي هو الأكثر ملاءمة لمعالجة الأثر المعجمي تحديداً.

التقييم العام

- **نقاط القوة:** اتسمت المراجعة بالتركيز المنطقي على متغيرات الدراسة (الذكاء الاصطناعي والأنماط المعجمية). كما أنها نجحت في تبرير الحاجة للدراسة الحالية من خلال تحديد الفجوة البحثية المتعلقة بالأثر اللغوي المباشر.
- **نقاط الضعف:** قد يظهر ضعف في التوسع المفاهيمي عبر مصادر متنوعة، وربما كان النقد المنهجي للدراسات السابقة يحتاج إلى عمق أكبر في تحليل عيوب المنهجيات المستخدمة سابقاً.
- **الخلاصة:** بشكل عام، أظهر الباحث نضجاً منهجياً في بناء الإطار النظري، وقدم مراجعة فعالة أدت إلى تأسيس متين للدراسة، برغم إمكانية تعميق النقد وتوسيع قاعدة المصادر.

المرجع

- مليتي، ميمون. (2024). استخدام الذكاء الاصطناعي في كتابة رسائل الماجستير: دراسة في الأنماط المعجمية مجلة. TESOL International Journal.